

احكام الطوق الاستيطاني على القرى الامامية شمال غرب الخليل

اذنا - ترقوميا - خراس - نوبا - بيت امر - صوريف

لحلول /

عقدت مهرجانات عمل جماهيرية في الاراضي المصادرة في حلحول والبالغة مساحتها ١٠٠٠ دونم وافاد المواطنين لمراسلنا الذي زار الموقع بان محاولات الاستيطان في اراضي حلحول تجري منذ اكثر من ثلاث سنوات من قبل بعثات المستوطنين تساندها احيانا طائرات الهيلوكبتر حيث اجرت عملية مسح شاملة لمنطقة حلحول بكاملها ، وقد تخشى عن زيارات البعثات الاستيطانية هذه ابلاغ رئيس بلدية حلحول في شهر اذار الماضي (شغويا) من قبل الحاكم العسكري عن عزم السلطات المختصة بمصادرة اراضي من مدينة حلحول حيث تم اصحاب الرئيس على تلك المواقع دون تحديد لاسماؤها ومساحتها حسب الاحواض وعلى الفور قام اصحاب الاراضي في حلحول بتشكيل لجنة للدفاع عن اراضيهم حيث تم توكيل محام لهذا الغرض .

وبتاريخ ٨٤/٤/٨ حصر موظف من قبل دائرة خراس املاك الثابته ومثلون عن دائرة الاستيطان بمرافقة سيارة عسكرية وعدد من الجنود وكذلك الضابط "سعيد" المعروف بضابط الارتباط في الخليل حيث اصطحبوا معهم رئيس بلدية حلحول وعدداً من موظفي البلدية ، وقاموا بزيارة للموقع لاستكمال اجراءات المصادرة وقد فوجئ الجميع بعدد هائل من الفلاحين يقومون بغلاحة اراضيهم في الموقع كالعادة . وقد طلب المستوطنون ايقاف الفلاحين عن العمل الا ان هذا المطلب لم ينفذ . وقد قامت لجنة الدفاع عن الارض بالاتصال بمكتب المحامية فيلبيشيا لانتر حيث حضر المحامي الى الموقع للاضطلاع عن كتب على مجريات الاحداث .

وعلم مراسلنا ان مساحة الاراضي المصادرة تزيد على ١٠٠٠ دونم تقع في كل من القرظة - فوق الهضاب - اراضي سهلية تقع الى الغرب من مدينة حلحول - ه كم - الى الشرق من بيتولا هرا - وادى القوقاني - المحتانتي - واي الخروب - وستتم المصادرة ايضا اراضي في حلحول والقرى المجاورة

وتتمثل هذه الاراضي بالاراضي التي

تجاهل وجود حركة نقابية في المناطق المحتلة ولتبرير ضربها لحركتنا النقابية من خلال منعها المشاركة في النشاطات العالمية للحركة النقابية العالمية ويثبت ذلك بعدم السماح للعمال الدولي بالالتقاء مع النقابيين في المناطق المحتلة والاضرابات والاقامات الاجبارية ومنع عدد كبير منهم مفادرة المنطقة للخارج .

اما بالنسبة للمساواة المزعومة في الترتيب المذكورة فيثبت عدم صحتها موقف الصووليين عن العمل في منطقة بئر السبع حين هدد عدد كبير من المتهمدين بعدم تشغيل اي عامل عربي الا اذا لم يجدوا عمالاً اسرائيليين وحين اجابه العمال العرب بان العامل اليهودي لا يستطيع القيام بهذه الاعمال الصعبة امر بان يجرب اول وثاني وعاشر حتى ينفذ من كل التجارب وبعدها ممكن التفكير بالعمال العرب .

٤ - الفصل الجماعي من الشركات بدون اتخاب ولا تعويض . ومن يفصل عليه ان يثبت بانه لم يعمل لمدة ستة اشهر فيقدم الى مكتب الاستخدام ليقدم طلب بعد التوقيع على توكيل مكتب الاستخدام ليقاضي جزءا لا يساوي عشر مستحقاته .

٣ - منع التصاريح عن عدد كبير جدا من العمال ومساومتهم بواسطة المخابرات للافراج عن تصاريح عليهم ، واذا ضبط احد العمال

صودرت في قرية نوبا - خراس والبالغ مساحتها (١٥٠٠) دونم . وفيها أعلى مرتفات جبال الخليل القدس المعروفة بسلسلة جبال قمة بونس .

الاستيطان الزراعي

المتوجه الى مدينة الخليل عبر طريق القدس الجنوبي لا بد وان يمر بقرية حلحول وعلى امتداد الممر يمكنه ان يلاحظ بان كل شبر من اراضي حلحول مستصلح اما بالبناء او الزراعة حيث تقدر مساحة حلحول ب ٣٧٣٣٤ دونم وعدد سكانها ١٨ الف نسمة وبالتالي مساحة حلحول الزراعية محدودة جدا رغم جودة الاراضي في الانتاج حيث يحمل معدل ملكية

مساوالت الكهروباة القطرية لنه تجدي

ما زالت شركة الكهروباة القطرية الاسرائيلية تقوم بمحاولات فرض تزويد قرية بيت كاحل / قضاء الخليل ، بالكهرباء ، حيث قامت خلال الاسابيع الماضية بحلب الجرافات واعمدت الكهروباة الجديدة في القرية . وعلم مراسلنا بان محاولات الشركة الاسرائيلية قد جويت بالفرض القاطع وبالتصميم على افضالها من قبل الاهالي حيث قام مواطنو القرية بشراء ثلاث مولدات جديدة لتزويد القرية بالكهرباء ، وعلم بان هذا المشروع يلقي الدعم المطلوب من اهالي القرية خاصة وانهم لم ينسوا ما حصل للشهيد داود الطائونة من اجل تمرير المشروع المتوهم ١١

القدر الى ٢ دونم فقط حاليا وهي قابلة للتفحص مستقبلا وبالتالي فان المصادرات الجديدة في حلحول تعني حرمان ٥٠٠ شخص على اقل تقدير من حقهم في العيش بامان على اراضيهم . وعلم مراسلنا من الفلاحين ان الاراضي المصادرة تحوي ثلثي الاراضي المستقلة زراعي بنجاح وهي اشهر مناطق حلحول في انتاج الحبوب

يعمل بدون تصريح عمل يحول الى المحاكم العسكرية ويعفي صاحب العمل من المسؤولية اما التمييز الواضح فهو في التأمين الصحي حيث ان المريض يتوفى بدون ان يحصل على علاج لا في مستشفى ولا في العيادات الحكومية . غير ان الاجر في الحقيقة لا يساوي ربع الاجر للعمال الاسرائيلي ليستطيع العيش به .

فهل يبقى مساواة اكثر من هذه المساواة وخاصة عندما تتراقق هذه الظروف مع مصادرات الاراضي التي كانت تساعد في حياة العامل الفلسطيني فاننا نخرج باستنتاج كما اسلفنا بان لديهم نية مبيتة ضد شعبنا بكامله بشكل عام وحركتنا العالمية بشكل خاص فاننا نتوجه لكل عمالنا ونقابيين في المناطق المحتلة لانتقال هذه الخطة بالوحدة كما فعلت في ١٩٧٨ .

كما وصلتنا هذا الانصار رسالتان الرسالة الاولى من انصار "الطليعة" في لوس انجلوس ، تضمنت كلمات رقيقة بالاضافة الى تبرع مبلغ ٥٠ دولار ، وقد جاء في الرسالة :

تجدون طيه حوالة مبلغ ٥٠ دولارا مرسله من اصدقاكم ، عمالا وولابا ومتعفين من الحرصين على قضيتهم الوطنية والاممية . وقد

بالاضافة الى المناطق الجبلية منها والمزروعة بالاشجار المثمرة من زيتون وعنب ولوزيات والتي تعتبر المصدر الاساسي في معيشة اهالي حلحول ، حيث ان معظم سكان المدينة يعيشون على العمل الزراعي حيث ان قلة فقط من الابدس العاملة تعمل في اسرائيل

لهمه فولدزية

على مدار السنة يجري العمل في الاراضي من حرثة وتقليم اشجار ورش بالمبيدات الكيماوية ويتشبت المواطنون باراضيهم وهم يخشون بذلك قائلين " اننا لم نعب شيئا واحدا من اراضيها ، وانتخبنا لجنة من خمسة اعضاء لسبع عمل في الارض وقمنا بتنفيذ اسبوع عمل في الارض من ١٤ - ٤ حتى ٢٢ / ٢١ كتعبير عن رفضنا لمصادرة اراضيها حيث اشترك في العمل اكثر من ٢٠٠ عائلة من القرية .

مراسلنا زار الموقع وشاهد اعدادا ضخمة من الفلاحين - بصطحبون معهم الجرافات والتراكتورات والدواب - والحجاف والغوسس حيث جسد الفلاحون اصدق تلاحم مع الارض بجمعة وحاس منقطع النظير .

ملكيتهم لارضهم

تعود ملكية الاراضي للمواطنين بالوراثة منذ مئات السنين وبحوزة لجنة الدفاع عن الارض الان ٢٤ كوشان طابو تركي واشيانات ضرايبية اخرى من دائرة المالية واخراج القيد - وتمتلك اللجنة قهارس

اطلقوا على انفسهم اسم "انصار الطليعة" ليعملوا على ايصال صحتهم التقدمية الى ايدي اكبر عدد ممكن من ابناة الجالية العربية في "لوس انجلوس" . ونحن اذ نقدر الظروف الصعبة التي تعترض مستيركم فاننا نسكون سندا لكم - وسنحتون باصراركم على متابعة المسيرة .

والى الامام انصار "الطليعة" / لوس انجلوس

اما الرسالة الثانية ، فهي من الصديق جمال ابو زهرة من نابلس بمناسبة عيد "الطليعة" السادس وما جاء فيها :

الاخوة العاملون في "الطليعة" تحية فلسطينية ارسلها لكم في عيد الثقافة الوطنية عيد صحيفة الكادحين المثقفين . لقد كانت "الطليعة" وما زالت وستبقى رمزا وطنيا لكل الكادحين ، وهي طليعة العمال ، والايدي والاقلام التي تنكب بها انما تدافع عن الثقافة الوطنية والتقدم . فاذا منعت الجريدة من دخول كل بيت فهذا لا يعني التوقف وانما الاستمرار في التقدم ونحن على ثقة من ان احدا لا يستطيع ارباب "الطليعة" والعاملين بها . فتحية لهم جميعا . فعهدناك باننا نمك حتى النصر جمال ابو زهرة (ابوناثر) نابلس

وخراطق مساحة في حدود الطابو ، ويجري العمل الان مسح الاراضي مجددا مساح خاص على نفقة الامم

تعليمات الرماطين

ابو العبد احد الرماطين الزراعي : " المصادرة في الحزام الاستيطاني في حلحول مدينة الخليل من الشمالية القريبة كما نرى اراضي مساحة ١١٠٠٠ دونم تبلغها ثلاث حائل في الدودي - السعدة . ابو يوسف (الراك) قضية اراضي حلحول كالمثل مستعدون للدفاع عن اراضيهم وسنحتون فيها وان القرى المستقلة ستعمل طوال تلك عن شبر منهم . والبلديات تهدد لمستقبل حياتنا البدء اعتمادا اساسا على ولا نقل بان تتحول الى ماجورين في الورش الامارات هذا العام قروبا تحت رحمة الاستقلال ان سداغ عن اراضيها .

شوارع للسكن

مخطط الاستيطان لا ي عند مصادرة الاراضي فنسب التنظيم بشر اعلان في لوس انجلوس الحولية بتاريخ ٢٦ شباط وعلم ايضا ان مسابقة باسم ضابط الادارة المسافات الطويلة تقرب للشؤون الداخلية - شربنا حيث ينتظر ان يدانون تباعا الى ساخه وجزئي متعلق بشق ش الساعات الاولى من ذلك رقم (٥٠) مع السماح لللتصويرين في مدة اضافية لعلم مراسلنا ان هذا بلطال السبع وسبقام لهم المناطق الزراعية في القرى المجاورة لها . والسلطات بتنفيذ جز

الواصل بين بيت اربط غرتهم بياقات (شارع فرعي) بطول وارنداد الشارع بالقرى اة العاطفة من جهة اخرى طريق ترابي الان طريق ترابي بيت اربط من شربنا حيث يفتي ذلك اليوم مطالبين الرئيسي وهو شارع فرعي الحوار وادي الامير التي بيت اربط في ازمان بيت امر . ويعر ايضا الشارع خط للضغط العالي كهرباء القدس مع وادي الشارح الاخر هو شارع آخر من مشكلان يمر الى الجبل حاليها الحديثة بيت عنون - حكا - اراضي حلحول ، شارع من الشمال الى الجبل بيت امر - واد محسن - خلة العمالة - وادي الشارح ترابيع اول الذهب - مرجان جراد سوادي ويتقاطع مع شارع ٢٥ عنون .

عن الزميله ملاحظة :-

الشوارع تمر في ارضها خصبة معظمها وتنتهي مدة الاعتراض اليوم ١٩٨٤/٤/٢٦ ورغم تقديم اكثر مواطن من حلحول الشارع ٣٥ والشارع ٢٥ بدء العمل الا ان العمل لا زال الاعتراض في الرسمية ...

خليل



تعقيا على ما نشرته "الطليعة" في عددها رقم (٢١٩) حول نشرة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية المتعلقة بالعمال العرب وصلنا هذا الاسبوع توضيح من النقابي يونس تسي - امين سر نقابة عمال التجارة العامة / الخليل حول ما جاء في تلك النشرة :-

ان المقصود من النشرة التي اصدرتها وزارة العمل الاسرائيلية في ٢٨ آذار ٨٤ التي تزييف فيها واقع العامل العربي من المناطق المحتلة ما هي الا دعائية تسبق خطوة لنية مبيتة ضد عمالنا .

١ - حيث اننا سمعنا فتوايا المهتدرون باعادة فكرة فتح فروع هندوروتية لضم العمال العرب اليها والتي كانت مقترحة في السابق ونقلت لانها مرفوضة من حيث المبدأ .

٢ - تحاول هذه النشرة تضليل الراي العام العالمي بان العمال العرب يتمتعون بالمساواة وان الشعب الفلسطيني غير مضطهد وظلمون في ظل الاحتلال .

٣ - تحاول من خلال دعائها